

# الأفقا

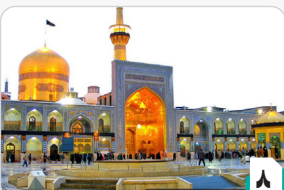
مجلة أسبوعية تهتم بشؤون الحوزات العلمية

■ السنة الثانية  
■ ال ٦٤  
■ الإثنين  
■ ٤ ذي القعدة ١٤٤٥ هـ  
■ ١٣ مايو ٢٠٢٤ م  
■ ٨ صفحات  
■ ٤٠٠٠٠ ريال



الإمام الخامني في إشارة إلى تأكيد القرآن الكريم على البراءة من الأعداء:

الحج هذا العام هو حج البراءة



الإمام الرضا عليه السلام  
مدرسة العلم الإلهي

محمد طاهر الصفار

كلمة رئيس التحرير



عندما تتصاعد أصوات النداء من قلب قطاع غزة المحاصر، وتصرخ امرأة فلسطينية بينما تنطلق رصاصات الاحتلال الإسرائيلي وقنابله الدمارية، يظل السؤال يرن في أذهان الكثيرين: "أين العرب؟ وأين الملايين؟" إنه سؤال يجسد الألم واليأس، وفي الوقت ذاته يعبر عن الغضب والاستياء من الانعزال الذي يعانيه الشعب الفلسطيني.

إن تلك الصرخة ليست مجرد استفسار، بل هي صرخة من القلب، تعبير عن الإحباط والخيبة، حيث يعيش الفلسطينيون تحت وطأة الحصار والاحتلال الصهيوني الغاشم منذ عقود، دون أن يجدوا دعماً يليق بمعاناتهم من الدول العربية والإسلامية.

في هذا الزمن الذي يشهد تغيرات جذرية في الساحة الإقليمية والدولية، يبدو أن القضية الفلسطينية قد فقدت مكانتها في أجندة الدول العربية والإسلامية، ولم تعد أولوية تستحق الاهتمام وأن معاناة نساء وأطفال غزة قد غابت عن أعينهم. إن الأوضاع الداخلية في العديد من هذه الدول، والتحديات السياسية والاقتصادية التي تواجهها، جعلت من القضية الفلسطينية مجرد قضية ثانوية، بعيدة عن أولويات الحكومات والشعوب.

تشير التحليلات إلى أن الأنظمة العربية، وعلى الرغم من الشعارات الرنانة، قد أظهرت تخاذلاً ملحوظاً في دعم الفلسطينيين في غزة، خاصة في ظل الهجمات الإسرائيلية الأخيرة. وقد أرجع محللون هذا التخاذل إلى عدة أسباب، منها الارتباطات السياسية لبعض هذه الأنظمة بالقوى العالمية المهيمنة، وخاصة الولايات المتحدة والكيان المحتل.

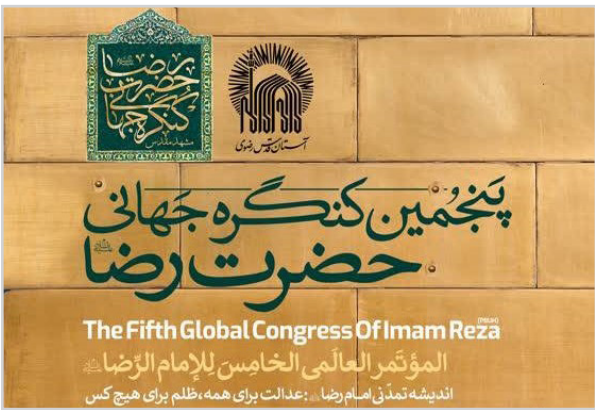
ومع ذلك، لا يمكن أن نغفل أن القضية الفلسطينية ليست فقط قضية فلسطين وحدها، بل هي قضية عربية وإسلامية، وهي قضية حق وعدل، إن تجاهل العرب لمعاناة الشعب الفلسطيني يمثل تخلياً عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية، وهو يفتقد إلى المبادئ الأساسية التي يجب أن توجه سياسات الدول في التعامل مع القضايا الإنسانية ويجب على العرب والمسلمين أن يتحدوا ويدعموا قضية فلسطين بكل الوسائل المتاحة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، لأن الوحدة والتضامن هما السلاح الأقوى في وجه الظلم والاستكبار.

إن الوضع في غزة يُعد اختباراً حقيقياً لمدى صدق الالتزام العربي تجاه القضية الفلسطينية. فالمطلوب ليس فقط الإدانات اللفظية، بل الأفعال العملية التي تُترجم إلى دعم ملموس يُخفف من معاناة الشعب الفلسطيني ويساهم في رفع الحصار عن غزة. وفي ظل تعقيدات السياسة الدولية، يبقى الأمل معقوداً على الضمير الإنساني والمسؤولية الأخلاقية التي يجب أن تحتل مكانة مركزية في سياسات الدول العربية والإسلامية.

في النهاية، يجب أن نتذكر دائماً أن قضية فلسطين ليست مجرد قضية إقليمية، بل هي قضية إنسانية تتعلق بحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والسلام العالمي. إن دعم الفلسطينيين والوقوف إلى جانبهم هو واجب إنساني وأخلاقي لا يمكن التنازل عنه، وهو الطريق الوحيد نحو بناء مستقبل أفضل لجميع الدول العربية والإسلامية في العالم.

تخصيصاً. هذا وستتضمن المراسم الافتتاحية عرض رسالة سماحة السيد قائد الثورة المصورة للمؤتمر، كما سيلقي كل من سماحة السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية وفضيلة الشيخ مروي متولي العتبة الرضوية المقدسة كلمات في مراسم الافتتاح.

■ وصول 200 بحث علمي داخلي ودولي إلى أمانة المؤتمر بدوره أعلنت الدكتورة زهره نصرت خوارزمي مسؤولة القسم الدولي في مؤتمر الإمام الرضا عليه السلام عن مشاركة 200 مقالة وبحث علمي من داخل إيران ومن مختلف أرجاء العالم في هذا المؤتمر، وأضافت: سيشارك في المؤتمر علماء وباحثون من دول العراق، ولبنان، ومالي، والولايات المتحدة، وإسبانيا، وبريطانيا، وبلجيكا، والمغرب، وجورجيا، وتايلند، والبوسنة، وغيرها من الدول.



الإمام الخامني في إشارة إلى تأكيد القرآن الكريم على البراءة من الأعداء

## الحج هذا العام هو حج البراءة



ومؤشرات مهمة ترسم الطريق لمستقبل البشرية». وفي معرض تبيينه مسؤولية الأمة الإسلامية، خلال فرصة الحج الإبراهيمي، تجاه الجرائم التي ترتكب في غزة، قال سماحته: «النبي إبراهيم عليه السلام الذي النبي الرحيم والبرؤوف والودود؛ يقف بثبات في وجه الظالمين والمعادين ويعلن البراءة منهم ويعايدهم بكل صراحة». وبلاستناد إلى الآيات القرآنية، اعتبر الإمام الخامني الكيان الصهيوني بأنه المصداق التام للعداوة تجاه المسلمين، كما عدّ أمريكا شريكاً لهذا الكيان في جرائمه، وأضاف: «لو لم تكن مساعدة أمريكا، هل يجزؤ الكيان الصهيوني على معاملة المسلمين والنساء والرجال والأطفال بهذه الوحشية في غزة؟».

وتابع قائد الثورة الإسلامية: «إنّ من يقتل المسلمين ويشردهم وكلّ من يسأده، كلاهما ظالمان، وطبقاً للقول الصريح في القرآن، من يمدّ إليهم يد الصداقة فهو أيضاً ظالم ومشمول في لعنة الله».

وأكد سماحته: «يتوجّب على الحجاج المؤمنين - سواء كانوا إيرانيّين أو غير إيرانيّين أو من أيّ بلدٍ - أن ينقلوا هذا المنطق القرآنيّ للعالم الإسلاميّ أجمع، هذا ما تحتاجه فلسطين اليوم، وهي بحاجة إلى مساندة العالم الإسلاميّ لها».

ولفت الإمام الخامني في هذا الصدد: «الجمهورية الإسلاميّة لم تنتظر هذا وذلك ولن تنتظر، لكن لو أنّ السواعد القويّة للشعوب والحكومات المسلمة توافدت من سائر الجهات وقُدّمت المؤازرة، فإنّ تأثير ذلك سيكون أكبر بكثير وستنتهي هذه الحالة المأساويّة للشعب الفلسطيني».

المصدر: موقع KHAMENEI.IR

## تفاصيل إقامة

## المؤتمر العالمي الخامس

## للإمام الرضا عليه السلام

هذا المؤتمر جزء من هوية

العتبة الرضوية المقدسة

أقيم في في مكتبة ومتحف ملك العاصمة الإيرانية طهران مؤتمر صحفي لعرض تفاصيل وبرامج مؤتمر الإمام الرضا عليه السلام الدولي الخامس، وذلك بحضور سماحة السيد الدكتور سعيد رضا العملي أمين المؤتمر، والدكتور عبد الحميد طالبي مدير المؤسسة العلمية والثقافية للعتبة الرضوية المقدسة.

وفقاً لتقرير "العتبة نيوز" في مستهل هذا المؤتمر الصحفي أوضح سماحة السيد الدكتور سعيد رضا العملي أنّ تاريخ "مؤتمر الإمام الرضا عليه السلام" يرجع إلى أكثر من أربعين سنة فقد بدأ في العام 1983 واستمر حتى العام 1993 حيث أقيمت منه أربع دورات على مستوى عال، شارك فيها كبار العلماء والفضلاء والمفكرين ومراجع التقليد، وقد كان سماحة السيد قائد الثورة من المتحدثين الأساسيين في المؤتمر، وكتابه الموسوم بـ "إنسان بعمر 250 سنة" هو في الواقع مجموع محاضراته في هذا المؤتمر.

وأضاف: بعد توقف دام حوالي 30 عاماً أكد سماحة متولي العتبة الرضوية منذ عامين على ضرورة إحياء هذا المؤتمر باعتباره جزءً من تراث وهوية العتبة الرضوية، وفي العامين الفاتئين نجحنا بإقامة 50 ندوة علمية تحضيرية للمؤتمر 17 منها أقيم خارج إيران.

■ إقامة المؤتمر بشكل دوري كل عامين

وقال الدكتور العملي: من المقرر أن يقام هذا المؤتمر بشكل دوري في كل عامين، حيث يتبنى الموضوعات المهمة والبارزة في العالم المعاصر لتدرس وتناقش على ضوء السيرة الرضوية المباركة، وبناء عليه اخترنا أن يكون موضوع المؤتمر الأول "العدالة للجميع ولا ظلم لأحد"، وذلك لما لمقولة العدالة من أهمية كبيرة في عالم اليوم.

■ إقامة 20 لقاء علمي على هامش أعمال المؤتمر

وأوضح أمين المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام أنّ هذا المؤتمر سوف يقام في يومي 13 و 14 أيار/مايو تحت شعار "العدالة للجميع ولا ظلم لأحد"، وذلك في قاعة القدس في حرم الإمام الرضا عليه السلام، وسيقام على هامشه عشرون لقاءً علمياً